

خلال رمضان يزيد الطلب على الأجبان والألبان ٣٠ بالمئة.. والأسعار ارتفعت ٢٠ بالمئة

السوايس لـ«الوطن»: جميع المحال «مخالفة» ولم تصدر تعرفه جديدة منذ قرابة العام

فادي بك الشريف

تخط واضح في أسواق (الأجبان والألبان) وتذبذب يومي في الأسعار تشهد أسواق دمشق تحت وطأة تحكم عدد من المعامل بالأسعار بزيادة التكاليف الكبيرة التي تتكبدها وبالتالي زيادة على الأسعار للمستهلك بنسبة وصلت لـ ٢٠ بالمئة من بداية العام وحتى تاريخه، وذلك حسب عضو الجمعية الحرفية لصناعة الألبان والأجبان بدمشق أحمد السوايس.

السوايس وحسب تصريحه لـ«الوطن» أكد أن جميع المحال التي تباع الأجبان والألبان تعمل بشكل مخالف بالنسبة للتسعيرة التي لم تعدل منذ قرابة العام، على الرغم من الارتفاعات الكبيرة لمختلف المستلزمات وتأثير عوامل الطاقة من غاز وكهرباء وتأخر تأمين مادة المازوت، وبالتالي تكاليف إضافية يتحملها المستهلك الحلقة الأضعف في سلسل الارتفاعات المتزايدة في أسواق العاصمة.

وأكد عضو الجمعية أنه تم التريث في دراسة جديدة للأسعار في ظل التذبذب الحاصل، على أن يتم رفعها خلال الفترة القريبة القادمة، علماً أن الجمعية منذ قرابة الشهر فعت دراسة أسعار جديدة لم تقر ولم يصدر أي قرار بموجبها، حددت بموجبها سعر كيلو اللبنة بـ ١٤ ألفاً، و٤ آلاف لكيلو اللبن، و١٩ ألفاً للجبنة البلدية، والشل بـ ٣١ ألفاً، علماً أن هذا يختلف من نوع لآخر.

وأضاف: الوضع حالياً غير اعتيادي، والمعامل رفعت سعر كيلو الحليب، منوهاً إلى أن أكثر من ١٥ معملاً كبيراً تعمل حالياً في هذا المجال، مؤكداً أن ١٢٥ حرفياً توقفوا عن العمل بمعدل ٣٥ بالمئة وذلك خلال ٦ أشهر تحت تأثير الظروف والمعاناة الواضحة، ويبلغ عدد الحرفيين العاملين ٣٠٠ حرفياً مقارنة مع ٤٢٥ حرفياً.

وأكد السوايس أن زيادة الطلب على المادة تؤدي أيضاً إلى ارتفاع في الأسعار، ناهيك عن تأثير الحروقات والكهرباء، مشيراً إلى



التأثير الواضح أيضاً لغاء الأعلاف على العديد من المربين، مؤكداً تحكم عدد من أصحاب المعامل الكبيرة بأسعار الحليب حيث خلال أسبوعين ارتفع سعر الحليب (الطازج) المؤمن للحرفيين بمعدل ٣٠٠ ليرة، حيث كان سعر كيلو الحليب يؤمن بـ ٣٠٠٠ ليرة وحالياً ووصل سعر الكيلو لـ ٣٢٠٠ ليرة ويباع للمستهلك بسعر ٣٧٠٠ ليرة.

واستغرب السوايس التهميش الواضح من الجهات المعنية بحق الجمعية على صعيد عدم تقديم المستلزمات اللازمة لحرفييها

الأسعار التي تباع فيها المنتجات في المحال تعتبر منطوية وسط ارتفاع تكاليف الإنتاج

والجبنة الشلل تصل لحوالي ٣٣ ألف ليرة، في حين تباع عبوات اللبن بوزن ٨٠٠ غرام أو ٧٠٠ غرام بـ ٤٠٠٠ ليرة، علماً أن أسعار الجبنة القشقون ليست واضحة ولكل معمل بيان تكلفة بسعر محدد، وطالب السوايس بدعم الجمعية والحرفيين لاستمرار عملهم بالشكل المطلوب، مبيناً أنه خلال شهر رمضان المبارك يزيد الطلب على الأجبان والألبان خلال الأسبوع الأول بمعدل ٣٠ بالمئة، مشيراً إلى ضرورة تأمين حوامل الطاقة، وضبط تحكم المعامل بمادة الحليب.

على صعيد الحروقات، مضيفاً: نحن مهضوم حقناً بالنسبة للتسعير، وحرفيو المازوت، كما يحصلون على مادة الغاز بمعدل نصف الاحتياجات الفعلية، مؤكداً أن توفير الاحتياجات للحرفيين والجمعية «بالقطرة»؟! وقال: إن الأسعار التي تباع فيها المنتجات في المحال تعتبر منطوية وسط ارتفاع تكاليف الإنتاج، حيث يباع سعر كيلو الحليب حالياً حسب السوايس بـ ٣٧٠٠ ليرة، وكيلو اللبن بـ ٤٥٠٠ ليرة، واللبننة بـ ١٥ ألف ليرة،

أكبر موازنة استثمارية لهذا العام على مستوى القطر من نصيب حمص

موسى لـ«الوطن»: ارتفاع التكاليف والروتين يعترضان تنفيذ المشروعات الجديدة

حمص- نبال إبراهيم

كشف عضو الهيئة الاستشارية لشؤون التخطيط والموازنة في محافظة حمص فؤاد موسى لـ«الوطن» عن تخصيص محافظة حمص هذا العام بأكبر موازنة استثمارية بين المحافظات على مستوى القطر لجهات الإدارة المحلية والبيئية، لافتاً إلى أن الاعتمادات المالية المرصودة هذا العام بلغت ٢٨ مليار ليرة سورية بزيادة قدرها ٢٢٨ بالمئة عن الموازنة الاستثمارية المرصودة للمحافظة في العام الماضي التي بلغت حينها ١٢ مليار ليرة سورية.

وأكد موسى أن التركيز سيكون هذا العام على إنجاز المشروعات الخدمية والتنموية المباشر بها والتي تساهم في تحسين البنى التحتية والخدمية وخاصة المشروعات المتعلقة بقطاعات الصحة والتعليم والطرق وإدارة النفايات الصلبة، مشيراً إلى أن الأولوية ستكون للمشروعات التي نسب إنجازها عالية.

وأشار إلى أن اعتمادات الموازنة الاستثمارية لعام ٢٠٢٣ الجاري توزعت على قطاع التربية بحيث بلغت الاعتمادات المرصودة لصيانة وتحديث أبنية التعليم ٧٠٠ مليون ليرة، ورضت مديرية الخدمات الفنية اعتمادات قدرها ١٤ ملياراً و١١٩ مليون ليرة توزعت على تأهيل أبنية التعليم بمقدار ٣٠٠ مليون ليرة وأبنية التعليم الأساسي بمقدار ٣٩٥ مليوناً و٩٠٠ ألف ليرة وأبنية التعليم الثانوي بمقدار ٧٠٠ مليون ليرة، وبين أنه تم رصد مشروعات الطرق المحلية اعتمادات



والكبير ومشفى المخرم، كما تم رصد مبلغ ٢٨٠ مليون ليرة لمديرية البيئة لبناء مخبر جرنومي في مقر المديرية ومبلغ ٢٠٠ مليون ليرة لمشروعات الأمانة العامة ولطاقات المتجددة ومراكز خدمة المواطن. وفي مجال مجالس المدن أوضح موسى أنه تم رصد ٤ مليارات ليرة لمجلس مدينة حمص ومليار و٤٥٠ مليون ليرة لمجلس مدينة تدمر.

ولفت موسى إلى أن نسبة التنفيذ المالية للموازنة الاستثمارية في العام الماضي بلغت ٨٧ بالمئة، مع العلم أن نسبة الإنجاز المادي تجاوزت ٩٠ بالمئة.

وأوضح موسى أنه يتم إجراء مناقلات بين بنود الموازنة الاستثمارية ومشروعاتها في المحافظة وفق الاحتياجات وتواتر تنفيذ المشروعات. وأشار إلى أن أهم الصعوبات التي تعترض تنفيذ المشروعات الجديدة المدرجة على الخطة الاستثمارية في مجال مجالس المدن أوضح موسى أنه تم رصد ٤ مليارات ليرة لمجلس مدينة حمص ومليار و٤٥٠ مليون ليرة لمجلس مدينة تدمر.

تأخيراً في تنفيذ المشروعات بشكل عام.



معتدون لبيع الخبز يؤجرون رخصهم مقابل ٢٠ ألف ليرة يومياً

مدير الفرن الاحتياطي بجرمانا: كمية الخبز كافية وأقترح الاستعاضة عن المعتمدين بكوات بيع مباشر

عبد المتعم مسعود

أصبح المستهلك في مدينة جرمانا بريف دمشق مجبراً على الانتظار على كوات الفرن الاحتياطي في المدينة أو أمام أكشاك البيع الفرني الموزعة على أحيائها وذلك بعد أن خفضت كميات المعتمدين إلى النصف وأصبح محظوظاً من قبل المعتمد بطاقته أو عليه الانتظار لساعات أمام كوات الفرن الاحتياطي أو أكشاك الفرني الأبي.

ويبدأ واقع الانتظار أمام المخبز الاحتياطي في المدينة مزرباً وخصوصاً خلال ساعات النهار وأكثر خصوصية أيام السبت والخميس حيث تصل مدة انتظار المستهلك لأربع ساعات وبعضهم ينتظر منذ الرابعة صباحاً ولا يحصل على مخصصاته إلا بعد الثامنة. واقع الأكشاك المنتشرة في المدينة ليس بأفضل حال إلا في الحالات التي يصل فيها الخبز في أوقات معقولة إلى المستهلكين، فوصوله في السابعة مساء يعني التقليل من الإزدحام بينما يشكل وصوله بعد التاسعة مساء في بعض الأحياء التي تعمل مساء مشكلة كبيرة في وقتها. واقع آخر تكشفه عملية متابعة بيع الخبز لدى المعتمدين فصاحب الرخصة ليس بالضرورة من يبيع الخبز وعندما يحاول البعض أن يشتكي لا يعلم على مخصصات الفرني هي ٢٧ طناً وكماً توزع عبر كوات البيع المباشر ٨ آلاف رطله وحبالياً توزع ١٤٥٠٠ رطله على حين كانت مخصصات المعتمدين قبل التخفيض ١٩٥٠٠ رطله وأصبحت ٩٥٠٠ رطله منها ٥٠٠ رطله



تذهب لتمتدي السيدة زينب وخربة الورد وحجيرة وبيلا. وبين مدير الفرني أن عدد المعتمدين الذين يغذيهم الفرني الاحتياطي يبلغ ١٠٨ معتمدين مرخص لهم يستلمون مخصصاتهم من الفرني، مبيناً أن بعض المعتمدين يقوم بتأجير الرخصة بموجب وكالة من المحكمة لذلك فإن صاحب الرخصة الأساسي ليس بالضرورة هو من يقوم على بيع الخبز وبالتأكيد فإن هذا التأجير لن يكون من دون منفعة مادية وخصوصاً أن جميع البطاقات الصادرة عن الريف أو المدينة تعمل على جهاز المعتمد على حين أن كوات الفرني لا تفتح عليها سوى بطاقات الريف.

ويعتقد سعيغان أن كمية الخبز في المدينة كافية فمخصصاتها بين الفرني الاحتياطي والآلي والأفران الثلاثة الخاصة تصل نحو ٥٢ ألف رطله مؤكداً أنه في حال تم توجيه كامل مخصصات المدينة لقاطنيها ستكون كافية. ويرى سعيغان أن الحل الأفضل للمدينة بفتح كوات البيع المباشر على مدار الساعة والاستعاضة عن المعتمدين داخلها بالتوزيع عبر الأكشاك الأربعة عشر التابعة للفرني الآلي وبالتالي يصبح الخبز متوافراً على مدار الساعة سواء عبر الأكشاك أم عبر كوات الفرني الاحتياطي والأفران الخاصة وبالتالي تلغي عملية الإزدحام أمام الفرني.